المعتوق يدشن أحد المشروعات الكويتية العالمية

النشاط العالمي للهيئة الخيرية سبب تعيين المعتوق في الأمم المتحدة

بعد تعيينه مبعوثا للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الكويت

المعتوق: شراكتنا مع المنظمات الدولية وطيدة بموجب اتفاقيات تعاون

- مجلس الوزراء خصص 20 مليون دولار لإغاثة سوريا بتوجيهات سامية
- حب الشعوب الخليجية للعمل الخيري جعلها تتبارى في إنشاء المبرات والجمعيات
- سنواصل جهود التنسيق والشراكة مع المنظمات الخيرية من أجل استمرار برامج الإغاثة
- نعمل في 136 بلداً ومشاريعنا يشهد لها العالم

لقطة للمعتوق خلال إحدى الجولات

كشف مستشار صاحب السمو ورئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومبعوث الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الإنسانية في دولة الكويت د.عبدالله معتوق المعتوق أن مجلس الوزراء خصص 20 مليون دولار لإغاثة سورية بتوجيهات من سمو الأمير من 5 ملايين عبر الهيئة الخيرية، و5 ملايين أخرى بواسطة الهلال الأحمر و10 ملايين للمنظمات الدولية المعنية بتقديم المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين.

وقال المعتوق في حوار صحافي ان دولة الكويت تعد من أبرز الدول المانحة والناشطة في الحقل الإنساني والاغاثي على المستويين الرسمي والاهلي، وان الخبرة الإنسانية المتراكمة لدى دولة الكويت ومؤسساتها ولدت لدى الامم المتحدة حالة من الثقة في العمل الخيري الكويتي.

وأضاف ان تعييني مبعوثا للامين العام للشؤون الإنسانية سينعكس ايجابيا ليس على الهيئة الخيرية فقط بل على العمل الخيري الكويتي بكل منظماته، مشيرا الى ان حكام الكويت كانوا ومازالوا في مقدمة الصفوف الداعمة للعمل الخيري..وسجل سمو الامير حافل بالمبادرات الإنسانية.

وبسؤاله عن ماذا يمثل لكم قرار تعيينكم مبعوثا للامين العام للامم المتحدة للشؤون الإنسانية في دولة الكويت؟ قال المعتوق: لابد ان نشير اولا إلى ان دولة الكويت تعد من ابرز الدول المانحة والناشطة في الحقل الإنساني والإغاثي على المستويين الرسمي والاهلي، وقد شهد العام الحالي توقيع مذكرة تفاهم بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للامم المتحدة «اوتشا» ودولة الكويت، بمقر الهيئة الخيرية، حضرها وكيل الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الإنسانية الباروتة فاليري أموس، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد والأمين العام لمنظمة دول مجلس التعاون الخليجي د.عبداللطيف الزياني، وعدد من السفراء والدبلوماسيين وقيادات العمل الخيري، مضيفا: وتهدف هذه المذكرة إلى دعم أعمال الشراكة والتنسيق في مجال العمل الإنساني.

وتأتي هذه المذكرة امتداداً لجهود الهيئة الخيرية طوال 27 عاماً من العمل الإنساني بالتنسيق مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، كما برز دور الهيئة عبر تعاونها مع هذه المنظمات لدعم إمكانياتها وقدرتها على الاستجابة السريعة لحاجات الضحايا وحالات الطوارئ، وقد بالعديد من الاتفاقيات الدولية وشراكات التعاون مع منظمات دولية عدة منها، اليونسكو ومنظمة الأغذية والزراعة «الفاو» ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية لقطاع المجتمع المدني، والمفوضية العليا للشؤون اللاجئين والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، فضلاً عن عضويتها في منظمة التعاون الإسلامي المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة الذي يتخذ من القاهرة مقراً له ومنظمة التربية والعلوم والثقافة الإسلامية «الإيسيسكو» والمنتدى الإنساني العالمي.

واستطرد: هذه الخبرة الإنسانية المتراكمة لدى دولة الكويت ومؤسساتها ولدت لدى الأمم المتحدة حالة من الثقة، ومن ثم جاء هذا القرار لتعزيز جهود الشراكة في العمل الإنساني وتقديراً لمكانة الكويت ودورها الرائد في العمل الإنساني، وشهادة تقدير من الأمم المتحدة للمنظمات والجمعيات الخيرية الكويتية وفي مقدمتها الهيئة الخيرية.

وعن الجهود والأدوار التي سيتضطلع بها في المرحلة المقبلة بوصفكم مبعوثاً إنسانياً للأمم المتحدة، أوضح أن العمل الإنساني في الكويت ودول الخليج العربي قديم قدم نشأة هذه المجتمعات، وحب الشعوب الخليجية للعمل الخيري جعلها تتبارى في إنشاء المبرات والجمعيات الخيرية، وهذه المنظمات تقوم بدور رائد في خدمة المحتاجين والفقراء وطلبة العلم والمنكوبين وغيرهم، ومن ثم فإن وجود ممثل في الأمم المتحدة يستطيع أن يحمل الهموم والتحديات التي تواجه هذه المنظمات في ميادين عملها إلى المجتمع الدولي، ويعكس صورة حقيقية وجادة عن أهدافها ومقاصدها ورسالتها الخيرية النبيلة، فضلاً عن تعزيز جهود الشراكة وتبادل المعلومات والإفادة من خبرات المنظمات الدولية وخططها في حالات الطوارئ، خاصة أن حظوظ الأمة الإسلامية من النكبات والكوارث هو الأوفر، وبالتالي فهناك حاجة ضرورية إلى إقامة جسور الشراكة والتعاون.

وبسؤاله عن لقائه مع الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون لدى زيارته الأخيرة للكويت والقضايا التي تناولها الاجتماع، قال: تناقشنا في عدد من القضايا الإنسانية وجهود الشراكة والتنسيق بين المنظمات الخيرية الكويتية ومنظمات الأمم المتحدة المعنية بالشؤون الإنسانية مثل «أوتشا» ومفوضية اللاجئين «الأونروا»، ونحن بفضل الله تربطنا علاقات وثيقة وقديمة مع هذه المنظمات الإنسانية، وقد عقدنا حتى الآن اجتماعين لتفعيل جهود الشراكة مع «أوتشا» وحضرتهما السيدة فاليري آموس، وعشرات المنظمات الإقليمية والدولية، وأكدنا في الاجتماعين أهمية تبادل المعلومات وسرعة الاستجابة للطوارئ، وأطلقنا بوابة باللغة العربية من أجل التواصل وتلاقح الخبرات، هذه القضايا التنسيقية وغيرها كانت محور الاجتماع، كما تشاورنا وتباحثنا حول المهمة الجديدة لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ودوره في المرحلة المقبلة، وقدمت مرئياتي لخطة العمل المستقبلية الرامية لتفعيل العمل الإنساني.

وعن مدى انعكاس اختياركم مبعوثاً للامم المتحدة للشؤون الإنسانية على الهيئة الخيرية بوصفكم رئيساً لها، قال: بالتأكيد سيكون انعكاساً إيجابياً ليس على الهيئة الخيرية فقط بل على العمل الخيري الكويتي بكل منظماته، خاصة أن الكويت كما أشرت سلفا من أبرز الدول الفاعلة في الحقل الإغاثي والإنساني، وهذا الدور الرائد رشحها لأن تكون محل ثقة الأمم المتحدة، فالجميع يدرك أن مشاريع الكويت الخيرية وصلت إلى جميع أنحاء العالم، والهيئة الخيرية وحدها تعمل في 136 دولة حول العالم، ولا تكاد تقع كارثة هنا أو هناك إلا وتبادر المنظمات الخيرية الكويتية إلى تنظيم حملات إغاثية لتخفيف معاناة المتضررين، ومن ثم فالكويت بمثل هذه القرارات الدولية تحتل وضعها الطبيعي كدولة سباقة في العمل الخيري.

وعن وجود علاقة بين اختياره مبعوثاً للامم المتحدة وموقعه كمستشار لصاحب السمو، قال المعتوق: لابد ان نؤكد ان الكويت - اميرا وحكومة وشعبا- من الدول التي جبل شعبها على حب العمل الخيري، حتى قبل ظهور النفط، ومن هنا أستطيع القول إن حب العمل الخيري متجذر في نفوس أهل الكويت، وقد تفردت بلادنا بخصوصية أن حكامها كانوا ومازالوا في مقدمة الصفوف الداعمة للعمل الخيري، فالأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، رعى فكرة إنشاء الهيئة الخيرية وأصدر مرسوما أميريا بتاسيسها، وسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد واصل المسيرة، فكلما وقعت نكبة هنا أو هناك، بطلق سمو الأمير مبادرة إنسانية، ويكلفنا في الهيئة الخيرية بتدشين حملة إغاثية، وقد حدث ذلك إبان فيضانات باكستان، وكذلك إثر موجة الجفاف والمجاعة في الصومال، وحينما اندلعت الأزمة السورية، أيضا نظمنا مؤتمرا في الهيئة الخيرية للجمعيات الخليجية غير الحكومية لإعادة إعمار وتنمية شرق السودان بتوجيهات سمو الأمير، كما دشنا حملات اغاثية لليمن وموريتانيا وبوربا، وكما قلت سابقا فإن هذا القرار جاء تقديرا لرسالة الكويت الخيرية، وعطائها الإنساني الممتد والمتواصل، وتنسيقا للجهود وانعكاسا للوجه الإنساني المشرق في الكويت.

في زيارة ضمت 22 طالبا واشتملت على برنامج خيري وثقافي

«الخيرية الإسلامية» تستقبل وفداً من وزارة التربية

- السلامة: حريصون على غرس العمل الخيري والتطوعي في نفوس الطلبة
- الشمري: نسعى للاستفادة من التجارب الدعوية والتطوعية للهيئة والتي بهرونا بها

مسؤولو الهيئة الخيرية في لقطة مع الوفد الطلابي

استقبلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية فرع الجهراء وفدا طلابيا من وزارة التربية من مدرسة عبد الرحمن العبد الجادر، وتأتي هذه الزيارة ضمن فعاليات المشروع الخيري الطلابي «ادفع دينارين واكسب الدارين»، وكان عدد الوفد الطلابي 22 طالبا ورأسه مسؤول الأنشطة المدرسية الأستاذ وليد الشمري، واشتملت الزيارة على برنامج خيري وثقافي قدمه الأستاذ علي السلامة مسؤول التسويق في الهيئة الخيرية حيث قال «نحرص في الهيئة الخيرية على غرس العمل الخيري والتطوعي في نفوس الطلبة من خلال هذه الزيارات الميدانية، وإطلاعهم على جهود الآباء والأجداد في بناء مسيرة العمل الخيري الكويتي، الأمر الذي يتطلب منا إكمال هذه المسيرة وتطويرها ونشرها لشريحة الشباب الذين هم عماد الأمة ومستقبلها».

بدأ البرنامج الخيري الثقافي بالتعريف بالعمل الخيري الكويتي وانتشاره في دول العالم حيث تعمل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في 163 دولة وتقوم ببناء المشاريع الاجتماعية والتعليمية والصحية والتنموية، وتعمل الهيئة على مساعدة الفقراء واللاجئين والمنكوبين، كما تهتم في تدريب وتطوير المؤسسات الخيرية، وتم عرض فيلم وثائقي عن مسيرة الهيئة منذ نشأتها حتى اليوم حيث وضح رؤيتها ورسالتها وأهدافها وإنجازاتها داخل وخارج الكويت.

وعرض السلامة تجربة طلابية تطوعية وهي مشروع «ادفع دينارين واكسب الدارين» وكيف بدأ من مقالة إلى فريق تطوعي مميز يساهم في محو الأمية في العالم، وبدأ مسيرته في توفير معهد تعليمي لفقراء المسلمين في الصين ثم توجه إلى اندونيسيا لبناء ثلاث مدارس لفقراء وأيتام اندونيسيا وتم عرض فيلم وثائقي عن رحلة الخير الشبابية كتجربة تطوعية من شباب الكويت إلى العالم.

وقام الأستاذ علي السلامة بتدريب الطلاب على قيمة المبادرة والتطوع وشرح مسئوليات المبادرة وذكر نماذج وقصص واقعية عن المبادرين، كما شارك الطلاب في تمرين المبادرة الذي يجعل الطالب يعرف أي مستوى يسلك حتى يكون مبادراً لأي عمل تطوعي يرجع عليه بالنفع لدينه ودنياه.

من جانبه، تحدث رئيس الوفد الطلابي الأستاذ وليد الشمري حيث تقدم بالشكر الجزيل للهيئة الخيرية على حسن استقبالها لنا وتنظيمها لهذا البرنامج الخيري والثقافي وقال الشمري «من منطلق تلقي العلم من أصحاب الميدان : قمنا بزيارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية – فرع الجهراء، وذلك للاستفادة من تجاربهم الدعوية والتطوعية التي امتعونا وأبهرونا بها، حيث وضح لنا أ.علي السلامة طريقة تلقي الهيئة للتبرعات وطرق تعاملهم معها مؤكدا حرص الهيئة على نشر قيمة العمل الخيري لتحقيق التآلف والتعاون بين المسلمين.

في مهرجان نظمته الجمعية في مقر الهيئة الخيرية العالمية

«غزة العزة تنتصر» في «الإصلاح الاجتماعي»

- الشطي: نحتفل بانتصار إخواننا في غزة بعد دحرهم الصهاينة المحتلين
- المهنا: الكويت سباقة لدعم الفلسطينيين انتصاراً لثوابت الأمة الإسلامية

احتفلت جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء أمس الأول بانتصا رغزة وصمودها في المهرجان الذي جاء تحت عنوان «غزة العزة تنتصر» وتحت شعار قوله تعالى «ان تنصروا الله ينصركم» في مقر الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية استضافت خلاله عدد من الجاليات العربية والاسلامية احتفالا بانتصار غزة.

وقال مدير المشاريع الخيرية في جمعية الاصلاح الاجتماعي الدكتور سليمان الشطي اليوم نحتفل ونفرح بانتصار اخواننا في غزة خصوصا وهم دحروا الصهاينة المحتلين، مضيفا اننا كشعب عربي ومسلم انتفضنا عندما سب النبي صلى الله عليه وسلم انتفضنا جميعا اتساقا وحفاظا على ديننا وتحمسنا مع مختلف قضايانا الاسلامية.

واضاف ان مشاركة الجاليات التي تعيش في الكويت في هذا المهرجان ما هو الا تعبير عن شعور الامة باجمعها مشيرا الى ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا سباقة الى الوقوف بجانب القضية الفلسطينية منذ النكبة في العام 1948 من خلال الدعم المادي والمعنوي.

بدوره قال عضو المكتب التنفيذي لهيئة علماء فلسطين بالخارج الدكتور إبراهيم المهنا ان جمعية الاصلاح الاجتماعي والكويت عامة كانت سباقة لنصرة الفلسطينيين انتصارا لثوابت الامة الاسلامية مبينا ان المهرجان وغيره من الانشطة يبين طريق النصر والتحرير لديارنا وعلى رأسها بيت المقدس.

واشار الى ان الجمعية هي صاحبة السبق من خلال بيانات التأييد والنصرة اضافة الى المشاريع الخيرية التي تعبر عن اصالة الكويتيين.

من جانبه قال منسق الجالية السيريلانكية في الكويت محمد مناس ان الجالية بدأت في أنشطتها منذ 20 عاما وكانت القضية الفلسطينية على سلم الاولويات اذ قمنا بإلقاء الخطب باللغة التاميلية في المساجد المخصصة لنا لتثبيت هذه القضية في أذهان أبناء الجالية.